



Distr.
LIMITED

FCCC/SBSTA/2007/L.4
15 May 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة السادسة والعشرون
بون، ٧-١٨ أيار/مايو ٢٠٠٧

البند ٦ من جدول الأعمال
البحوث والمراقبة المنهجية

البحوث والمراقبة المنهجية

مشروع استنتاجات مقترح من الرئيس

١- أحاطت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية علماً بأراء الأطراف بشأن الطرق التي يمكن للهيئة الفرعية أن تيسر بها إجراء حوار أكثر فعالية بين الأطراف وبرامج البحوث الإقليمية والدولية المعنية بتغير المناخ في سياق المقرر ٩/م أ-١١ (FCCC/SBSTA/2007/Misc.7). وأعربت الهيئة الفرعية عن تقديرها للبرامج والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالبحوث المتعلقة بتغير المناخ على آرائها حول هذا الموضوع (FCCC/SBSTA/2007/Misc.8) وعلى التقارير الموجزة التي قُدمت استجابةً للدعوة التي وجهتها الهيئة الفرعية (FCCC/SBSTA/2006/5، الفقرة ٤١)، مسترشدةً بالحدث الجاني الخاص بشأن الاحتياجات البحثية للاتفاقية الذي نُظم أثناء الدورة الرابعة والعشرين للهيئة الفرعية (FCCC/SBSTA/2006/Misc.15) وبالتقرير التوليقي بشأن الاحتياجات والأولويات البحثية، الذي يتضمن آراء الأطراف بشأن هذه المسألة (FCCC/SBSTA/2006/INF.2).

٢- ورحبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بتبادل الآراء بين الأطراف وممثلي البرامج والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالبحوث المتعلقة بتغير المناخ^(١) والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ،

(١) شراكة البحوث العلمية المتعلقة بنظام الأرض، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ، والبرنامج الدولي للغلاف الأرضي والغلاف الحيوي، والبرنامج الدولي للأبعاد البشرية لتغير البيئة العالمي، ونظام التحليل والبحث والتدريب في مجال التغير العالمي (START)، ومعهد البلدان الأمريكية لبحوث التغير العالمي، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ لبحوث التغير العالمي.

أثناء الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد في ٨ أيار/مايو ٢٠٠٧ في بون بألمانيا، بشأن الطرق التي يمكن للهيئة الفرعية أن تيسر بها إجراء حوار أكثر فعالية بين الأطراف وبين برامج ومنظمات البحوث الإقليمية والدولية المعنية بتغير المناخ (المُشار إليها أدناه ببرامج ومنظمات البحوث) في سياق المقرر ٩/م أ-١١. وأكدت الهيئة الفرعية مجدداً أن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ لا يزال المصدر الأول لتزويد الاتفاقية بالمعلومات العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية من خلال تقاريره المتكاملة.

٣- ووافقت الهيئة الفرعية على تطوير وإدامة الحوار بين الأطراف وبرامج ومنظمات البحوث، في سياق المقرر ٩/م أ-١١. وترحب الهيئة الفرعية بالمشاركة المستمرة من "شراكة البحوث العلمية المتعلقة بنظام الأرض" والبرامج المنضوية في إطارها، ومن برامج ومنظمات البحوث الإقليمية المعنية بتغير المناخ في هذا الحوار.

٤- كما وافقت الهيئة الفرعية على أن دورها في هذا السياق ينبغي أن يكون دوراً ميسراً لا آمراً. وفي هذا الصدد، أقرت الهيئة الفرعية باستقلال برامج ومنظمات البحوث في تحديد أولوياتها البحثية. كما وافقت على إمكانية استخدام شتى النهج، في إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وخارجه (كالأحداث غير الرسمية وحلقات العمل والأحداث الجانبية)، لضمان فعالية هذا الحوار ومرونته.

٥- وأحاطت الهيئة الفرعية علماً بأهمية هذا الحوار أيضاً لتحديد الثغرات والقيود التي تحدّ من القدرات البحثية في البلدان النامية، والنظر في الفرص الممكنة لمعالجة هذه الثغرات والقيود لتمكين البلدان النامية من الاضطلاع بدورٍ أنشط في البحوث المتعلقة بتغير المناخ على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٦- ودعت الهيئة الفرعية برامج ومنظمات البحوث إلى إحاطتها على نحوٍ منتظم بالتطورات في الأنشطة البحثية المتعلقة باحتياجات الاتفاقية، بما في ذلك:

(أ) الاكتشافات العلمية الناشئة؛

(ب) أنشطة تخطيط البحوث، بما في ذلك الأنشطة التي تُنفذ استجابةً لجوانب عدم اليقين والاحتياجات البحثية الرئيسية التي يحددها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أو تطرحها الأطراف؛

(ج) الأولويات البحثية والثغرات في تنفيذ هذه الأولويات؛

(د) أنشطة بناء القدرات البحثية، لا سيما في البلدان النامية؛

(هـ) الشبكات الإقليمية للبحوث المعنية بتغير المناخ؛

(و) قضايا الاتصال ذات الصلة.

وطلبت الهيئة الفرعية من الأمانة توجيه دعوة إلى برامج ومنظمات البحوث المعنية للنظر في هذه القضايا في نقاش غير رسمي في الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية (حزيران/يونيه ٢٠٠٨).

٧- وحثت الهيئة الفرعية الأطراف مرة أخرى على مواصلة تعزيز أنشطة برامج ومنظمات البحوث، وشجعت الأطراف على مراعاة الأولويات البحثية التي تحددها هذه البرامج والمنظمات لدى وضع برامجها الوطنية.

٨- وأحاطت الهيئة الفرعية علماً بأهمية الأنشطة البحثية التي تساهم في عمل الاتفاقية، بما في ذلك الأنشطة المضطلع بها كجزء من برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ وقابلية التأثر به والتكيف معه، من قبيل حلقة العمل المتعلقة بوضع النماذج والسيناريوهات المناخية وتخفيض قيم بياناتها، المقرر عقدها أثناء الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية.

٩- ورحبت الهيئة الفرعية بالبيان الشفهي الذي ألقى بالنيابة عن أمانة النظام العالمي لمراقبة الأرض وبالتقارير المرحلية التي تقدمها الأمانة بشأن التقدم المحرز في وضع إطار لإعداد المواد الإرشادية والمعايير والمبادئ التوجيهية لتقديم التقارير فيما يخص نظم المراقبة الأرضية للمناخ، وبشأن تقييم حالة وضع المعايير لكل متغير من متغيرات المناخ الأساسية في المجال الأرضي (FCCC/SBSTA/2007/Misc.6). ووافقت الهيئة الفرعية على النظر في هذه التقارير، فضلاً عن أي تقارير محدثة تتلقاها أمانة النظام، في دورتها السابعة والعشرين (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧) أثناء دراسة القضايا المتعلقة بالمراقبة المنهجية^(٢).

(٢) وفقاً لتوصيات الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الرابعة والعشرين (FCCC/SBI/2006/11)، الفقرة ١٠٩ (أ)، تُمَيِّز المواضيع المدرجة تحت بندي البحوث والمراقبة المنهجية وتدرسها اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بالتناوب.